

بسم الله الرحمن الرحيم

**قضايا المصطلح النقدي
في المتن المفتاحي
أو محمد مفتاح
مسار مصطلحي جاد ومتجدد**

الدكتور محمد أزهرى
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
بني ملال

مقدمة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

يسعدني ويشرفني أن أشارك معكم اليوم، في هذا اليوم المبارك، في هذا الحدث المبارك، احتفاءً بهذا الضيف المبارك، أستاذنا الجليل الدكتور محمد مفتاح، حفظه الله تعالى. وقد عبرت للإخوة المنظمين، قبل يومين فقط، عن رغبتى في المشاركة في هذا اليوم الأغر، اعترافاً بجميل التلمذة على أستاذ عزيز علينا جميعاً.

وعادت بي الذكريات إلى الموسم الجامعي: 1981-، 1982، برحاب كلية الآداب العامرة بالرباط، حيث كان أستاذنا الجليل من بين الأساتذة المؤطرين لطلاب الدراسات العليا، في تخصص الأدب المغربي والأندلسي. وهو التخصص الذي كنت مسجلاً به آنذاك. إلى جانب أستاذين غاليين؛ هما: الدكتور محمد بنشريفة رحمه الله، والدكتور عباس الجراري حفظه الله.

كانت الحصة مع الأستاذ مفتاح ممتعة بكل المقاييس. وتعلمنا منه الشيء الكثير في قراءة النصوص التراثية الأدبية والشعرية والنقدية.

وكان انبهارنا بدروسه شديداً، في حصص تحليل النصوص الشعرية، عندما طبق بعض المناهج المعاصرة في تحليل نصوص شعرية مغربية وأندلسية. وكنا نقف مشدوهين عندما طبق المنهج السيميائي في تحليل قصيدة أبي البقاء الرندي المشهورة:

لكل شيء إذا ما تم نقصانٌ فلا يغر بطيب العيش إنسانٌ

إن المسار العلمي الجاد والمتجدد للدكتور محمد مفتاح يؤكد أنه هو نفسه في حوار له قال فيه: ((لا وجود لقطائع في كتاباتي، بل هناك استمرارية صاعدة إن صح التعبير؛ يعني أن كل

مقالاته، إلا ويلفت انتباهه ذلك الحرص الكبير من مؤلفها على إيلاء المسألة الاصطلاحية - بشتى قضاياها - تلك العناية الفائقة، وذلك الاهتمام الكبير))⁴.

عرف الدكتور رشيد سوسان في مقدمة كتابه: "من قضايا المصطلح النقدي لدى الدكتور محمد مفتاح: الاستمولوجية التشييدية، ومبدأ التدرج، والمصطلح العلمي" "القضايا المصطلحية"، فقال: ((والمقصود بالقضايا المصطلحية هنا مجموع الإشكالات والأحكام المتعلقة بالمصطلحات والمفاهيم، وما يرتبط بها من مسائل وضوابط وأمور. وهي قسمان:

- **قضايا عامة:** غير جزئية، وتشمل الخلفية النظرية والتصورية المتحكمة في المنظومة المصطلحية لدى الناقد المدروس.
- **قضايا خاصة:** مقيّدة وتشمل ما هو إجرائي وجزئي من المسائل المصطلحية؛ كالتعريف، والاشتقاق، والترجمة، والنحت، وغيرها من المسائل الإجرائية لدى الناقد (المدروس))⁵.

وأضاف الدكتور رشيد سوسان بأن الدكتور محمد مفتاح حرص ((على العناية الفاقة بأمر المصطلحات عامة، وبما يتعلق بالجانب التنظيري، والخلفية التصورية خاصة؛ ذلك بأنه يضع ضوابط ميتافيزيقية، وتجريدية، وتصورية، تتحكم في مفاهيمه ومصطلحاته. ويقف وراءها تأطير فكري ومعرفي صارم، وتخطيط ذهني ومفهومي دقيق. يتجلى هذا التأطير وذلك التخطيط في مظاهر عدة؛ أهمها القضايا الثلاث المثارة في هذا الكتاب: الاستمولوجية التشييدية، ومبدأ التدرج، وتوظيف المصطلحات العلمية))⁶.

وأضاف الدكتور رشيد سوسان بأن (("التشييد"، و "التدرج"، و "المصطلح العلمي"، إذن، من القضايا العامة الأساس في كتابات محمد مفتاح ودراساته، وفي اجتهاداته واقتراحاته المتعلقة بالمفاهيم والمصطلحات؛ ذلك بأن كثيرا من النظريات والمفاهيم والمصطلحات عنده قائم على أحد هذه المبادئ الثلاثة، لأنها أسس حاضرة بقوة في آرائه النقدية والتنظيرية معا، وعليها يعتمد باستمرار، في توليد المصطلحات والمفاهيم))⁷.

2- قضايا المصطلح النقدي في المتن المفتاحي:

2-1- قضية تعدد المصطلحات لدى الدكتور محمد مفتاح:

- زمانا: قديما وحديثا
- مكانا: اختلاف البيئات العلمية: السيميائية الأوروبية، والدليلية الأمريكية
- إنسانا:

⁴ - من قضايا المصطلح النقدي لدى الدكتور محمد مفتاح: ص7.

⁵ - من قضايا المصطلح النقدي لدى الدكتور محمد مفتاح: ص7.

⁶ - من قضايا المصطلح النقدي لدى الدكتور محمد مفتاح: ص8.

⁷ - من قضايا المصطلح النقدي لدى الدكتور محمد مفتاح: ص9.

- عنوانا:

2-3- قضية تعدد كفيات وضع المصطلحات لدى الدكتور محمد مفتاح:

تطرق الدكتور رشيد سوسان لكفيات وضع المصطلحات لدى الدكتور محمد مفتاح في كتابه "آليات وضع المصطلحات وتوليدها لدى الدكتور محمد مفتاح"، فوجد أنه يعتمد طرقا كثيرة في وضع المصطلحات النقدية وتوليدها. وأهم تلك الطرق:

- أ- إحياء مصطلحات التراث. (الرباط والزاوية، في أطروحته، ودرس فيه مصطلحات صوفية كثيرة، منها: التأديب، والأدب الصوفي، والتسنين (من السنة).
- ب- الاشتقاق.
- ج- الترجمة.
- د- النحت.
- هـ - القياس.
- و- التركيب.
- ز- المعرّب والدخيل.

وقد أسهمت هذه الطرق كلها في ثروة مصطلحية كبيرة في المتن المفتاحي.

2-4- قضية تعدد الحقول المعرفية التي استمد منها الدكتور محمد مفتاح مصطلحه

النقدي:

مما يميز أعمال الدكتور محمد مفتاح أنها تمتاح من علوم كثيرة، قديمة وحديثة، ولذلك كان يدعو دوما إلى القراءة المتعددة. قال في تقديم كتابه: "في سيمياء الشعر القديم": ((وقد هدفتُ... إلى البث في الطلبة روح البحث المتعمق، وفتح آفاق جديدة أمامهم لدراسة الأدب. وقد اخترتُ قصيدة أبي البقاء الرندي النونية لتحقيق نياتي، ولتطبيق عناصر "نظرية" نحتها مما ورد عند بعض النقاد العرب القدامى من مبادئ، ومما انتهت إليه الدراسات الشعرية – السيميائية الآن. فالمحاولة – إذن- تدخل ضمن القراءة المتعددة))⁸. ثم أضاف: ((ومن الأمانة العلمية الاعتراف بأن القراءة المتعددة محفوفة بالمخاطر والمزالق؛ إذ تتطلب من منجزها المشاركة في كثير من العلوم. و"دُون كل علم خرطُ القنَاد")⁹.

ومن أهم العلوم التي استفاد منها الدكتور محمد مفتاح في وضع المصطلح النقدي:

- النقد القديم
- البلاغة القديمة
- علم العروض
- علم القافية

⁸- في سيمياء الشعر القديم : ص 5.

⁹- في سيمياء الشعر القديم : ص 5.

- علوم اللغة
- الفلسفة
- المنطق
- التصوف
- اللسانيات
- السيميائيات
- التداوليات
- الكيمياء: تفاعل النصوص
- البيولوجيا: نمو النص-التناسل-التوالد- النمو-
الطب
- علوم الأعصاب
- علم وظائف الأعضاء
- علم التشريح
- علم الطبيعة
- فلسفة الذهن
- الفيزياء: قال مفتاح: ((على أن نقلة هامة وقعت لبعض هذه الرؤى في المجالات العلمية المعاصرة مثل الفيزياء على الخصوص. وقد اقترحت مفاهيم جديدة مثل: التشعب، والانشطار، والتعقيد، والعماء، واللانزام، والفوضى، غير أن الانشطار والتشعب يطلقان من نواة والدة مما يفرض وجود علاقة ما بين الأم والأولاد...))¹⁰.
- الرياضيات: قال مفتاح: وهو يبين الأصل العلمي لنظرية التناسب: ((غير خاف أن نزرية التناسب ذات أصل رياضي، ثم نقلها أرسطو من هذا الأصل إلى ميدان الشعر والبلاغة، مع المحافظة على النواة الأصلية))¹¹.
- الهندسة
- الفلك
- العلوم المعرفية
- علم النفس
- علم النفس المعرفي
- علم الاجتماع
- علم التاريخ: التحقيب- التأريخ- التحقيق- التأريخ الثقافي-المؤرخ- المؤرخ الثقافي-
- التفاعل الحضاري- الفطرة البشرية- ثقافة العصر
- الدليالية:

¹⁰- التشابه والاختلاف : ص18.

¹¹- مشكلة المفاهيم : ص264.

- العلوم العسكرية: الاستراتيجية- الاستراتيجية التناص- استراتيجية الانتظار-
- علم الموسيقى: الإيقاع- الإيقاع الشعري- إيقاعات الشعر الملحون- الألحان- الأنغام-
- التناغم- التناغم بالمحبة- التناغم الكوني- التناغم النصي- تناغم الذات- التناغم بالخيال-
- التناغم بالمحبة- التناغم بالموسيقى- النغمية- نغم الفطرة- نغم الصناعة- موازين الشعر-
- التنغيمات- الوزن- الأقدام- الأصوات- المسافات- الأنساق- الأجناس- المقامات- الأوزان
- الشعرية- صناعة الغناء- توليف الأنغام- البنيات الموسيقية- التناغم- التناسب- البنية
- الموسيقية- المقاطع- التفعيلات الصافية- بلاغة الألحان- تناغم الأكوان- (- الأنغام-.
- الميكانيك: الآلة- الآلية- التناص- التبايض- التفتان- التشاكل-

وقد وضح د. مفتاح في كتابه: مفاهيم موسعة لنظرية شعرية: اللغة -الموسيقى- الحركة، وهو يتحدث عن "النسق الموحد" أنه يقوم على مبادئ عميقة ما وراثية، ومسلمات رياضية، وأسس عصبية، ومحددات محيطية، وذلك قصد إيجاد علاقات اتصال بين كل الفنون والعلوم؛ لأن شرط كل نشاط إنساني مرتبط بقوانين بشرية حركية، وبصرية، وسمعية، وذهنية. وبإمكان هذا النسق الموحد أن يصبح منهجية موجهة لمحلي الخطاب الشعري المعاصر، بمختلف أنواعه وأشكاله وفنونه، لبناء صرح هذه المنهجية (سوسان74-75).

وهذا الأمر هو الذي جعل مفتاحا في هذا الكتاب يتحدث عن مسألة تكامل العلوم، من خلال ما سماه تضافر العلوم والبحث الأدبي، حيث قال: ((هناك مبادئ مشتركة بين الشيء الفيزيائي، وبين الجسم البشري، وبين النص الأدبي؛ لذلك تصح المقايسة بين هذا الثالوث لاشتراكه في بعض العناصر المعروفة، وفي العناصر المفترضة. على أن علم الفيزياء وعلم البيولوجيا متقدمان، فلذلك اعتبرنا علمين أعليين، ليقاس عليهما النص اللغوي و/أو الأدبي. لهذا تجب مراعاة النص الأدبي وخصوصيتها، وطبيعة الذات الكاتبة التي تلون النص الأدبي بلونها الخاص))¹².

هذا وإن المصطلحات العلمية التي يوتى بها من مجالات علمية مختلفة ينبغي أن تجرى على مفاهيمها التعديلات المناسبة لتلائم المجال الجديد الذي نقلت إليه. وهذا هو ما يعرف بانزياح المفاهيم العلمية عن أصولها. يقول مفتاح في هذا الصدد: ((إن المبادئ والمفاهيم الموظفة هي جوهر البحث العلمي المعاصر؛ ولذلك فهي تنتقل من مجالات علمية متنوعة، وتوظف بكيفيات مختلفة فيها...وقد شغلناها نحن في تحليل الخطاب، وفي التأريخ للمثاقفة...وقد يرى المختصون في الهندسة، وفي الفيزياء، وفي البيولوجيا، وفي علم الاجتماع، وفي التاريخ، انزياحا عن الاستعمال القانوني لها في مجالاتها العلمية الأصلية، إلا

¹²- مفاهيم موسعة لنظرية شعرية:67-66/1.

أن ما يجب الاحكام إيهفي هذا الشأن هو إنتاجية المفهوم ومردوديته في المجال الذي وُظف فيه¹³.

وقد استوقفت هذه القضية د.سوسان، فخصص لها فصلا كاملا في كتابه عنونه هكذا: ((الفصل الثالث: توظيف المصطلحات العلمية)). قال فيه: ((من لا تستوقفه قضية توظيف المصطلحات العلمية في أعمال مفتاح؟ إنها قضية مصطلحية لافتة للانتباه في كتبه، وتشكل بمفرها ظاهرة يقل مثلها لدى غيره من النقاد والدارسين العرب المعاصرين))¹⁴.

3- نظرة عن مؤلفات الدكتور محمد مفتاح وأهم المصطلحات الموظفة فيها:

- ديوان لسان الدين بن الخطيب السلماني- صنع وتحقيق وتقديم. دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، الطبعة: 1، 1409هـ/1989م. رسالة د.د.ع ناقشها سنة 1972م.

- الخطاب الصوفي: مقارنة وظيفية، توزيع مكتبة الرشاد، الطبعة: 1، 1417هـ/1997م. أطروحة دكتوراه الدولة.

- في سيمياء الشعر القديم- دراسة نظرية وتطبيقية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، طبعة: 1409هـ/1989م. اختار فيه قصيدة الرندي ((لتطبيق نظريته الموقّعة المنحوتة مما ورد من مبادئ عند النقاد العرب القدامى، ومما يوجد في الدراسات الشعرية/السيمائية الحديثة))¹⁵. استثمر فيها أدوات سيميائية (المقصدية- المربع السيميائي- منهاج العوامل...)

- تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص): المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة: 3، 1992م. حلل فيه في القسم التطبيقي قصيدة ابن عبدون الرائية: الدهرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ فما البكاء على الأشباح والصور وظف فيه مجموعة من المصطلحات؛ منها: (الاشتراك- التشاكل- التباين- الصوت والمعنى- المعجم- التركيب- التركيب البلاغي- التناص- التفاعل- المقصدية...)

- دينامية النص (تنظير وإنجاز)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة: 2، 1990م. بين فيه المراد بهذه المصطلحات: (الدينامية- المقصدية- التفاعل- الفضاء- الزمان- الهيمنة- الجدل- المشابهة- التردد- الظهور- الكينونة- الحوارية- الحوار الخارجي- الحوار الداخلي- تناسل الخطاب الشعري- سيرورة الخطاب الصوفي- الانسجام...)

- مجهول البيان، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، الطبعة: 1: 1990م (التقييس- المماثلة- التشعب- الترابط- الرسم- التأطير- العلم المعرفي- التأويل- التظهير...).

¹³- التشابه والاختلاف : ص6.

¹⁴- من قضايا المصطلح النقدي لدى الدكتور محمد مفتاح: ص176.

¹⁵- من قضايا المصطلح النقدي لدى الدكتور محمد مفتاح: ص19.

- **التلقي والتأويل: مقارنة نسقية:** المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة : 1، 1994م.(التلقي- التأويل- التأويل بالبيان- التأويل بالبرهان- الاستدلال-التناسب- المقايسة- البرهنة- التجريد- الاستقراء-القياس-الاجتهاد- الصورة- التوازي- التماسك- الترادف-العمق- المثلية- التماثل-التناظر-...).
- **التشابه والاختلاف: نحو منهجية شمولية:** المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة : 1، 1996م. المفاهيم الأساسية في الكتاب: (الاستقرار- الدينامية-التشابه- الاختلاف-الانتظام-التوازي-التحقيب-المشابهة- النسقية- النص- الخطاب-تداخل الخطاب-التنسيق-الإضمار-الدينامية-تعدد القيم-الوظيفة-التوازي-التماسك-التفاعل- التحقيب-الترجمة-)
- **المفاهيم معالم: نحو تأويل واقعي:** المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة : 1، 1999م.مفاهيم: (النص- الحقيقة- الحقيقة المجردة- الحقيقة الواقعية- الحقيقة المشيئة- الذرائعية- الحتمية- شبه النص- الحقيقة العملية- التناص- الحقيقة الجمالية- النصنصة- النص المركب-).
- **النص: من القراءة إلى التنظير:** شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، الطبعة : 1، 2000م. **المفاهيم:** (نمو النص- التفاعل النصي-استراتيجية الانتظار- التشعب- العلاقة-التناص-المعرفة الخفية-الظاهرانية- الدينامية- العوامل-الصيغ التصنيفية-تلقي النص-التلقي النسقي-القراءة النسقية-الحركة- العلاقة- التعلق- التفاعل-التأويل-قوانين التأويل-اللسانيات-المقصدية- الفضاء- الزمان-دينامية المنهجية-الدينامية-الاستعارة- المجاز-التشعب- المماثلة- الترابط- النظرية- المنهاج-)
- **مشكلة المفاهيم: النقد المعرفي والمثاقفة:** المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة : 1، 2000م. **المفاهيم:** (المثاقفة- الخيال-الخيال الخلاق-التواصل الثقافي- وساطة الخيال-التوسط- الغائية-غائية الشعر-التوسطية-الاستقلالية-الخطاب الوصفي- الخطاب المنقبي-الخطاب الأمثولي- الخطاب الأسطوري-الخطاب الخرافي-المعرفة- النسقية-التثاقف-آليات التناص-التوالد-الخيال المقلوب-اللوغوس-الإيروس-الميتوس- السخرية السوداء-التعلق- الخيال المتشظي-النقد المعرفي)
- **الشعر وتناغم الكون: التخيل- الموسيقى- المحبة:** شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، الطبعة : 1، 2000م. **المفاهيم:** (التخيل- الخيال- الموسيقى- المحبة(نحته من كلمتي: الثوابت- التاريخ)- التناغم- التناغم بالموسيقى- المناسبة- التمثيل- التناسب- المنافرة- المقايسة-المقايسة المعرفية- الإيقاع- الألحان-الأنغام- التناغم- التناغم بالمحبة- التناغم الكوني- التناغم النصي- الإيقاع- الألحان-التناص الداخلي- التناص الخارجي- تناغم الذات-التناغم بالخيال- التناغم بالمحبة-التناغم بالموسيقى- البعد- التوافق- التلوين- الامتزاج- التجنيس-)

- رؤيا التماثل: مقالة في البنيات العميقة: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة : 1، 2005م. المفاهيم: (التماثل-التباين-التجاذب-الاختلاف-الاستحالة-الاتصال-المحبة-السرمان-الصور المتماثلة-الصور المختلفة-الانغمية-نغم الفطرة-نغم الصناعة-موازين الشعر-إيقاعات الشعر الملحون-الشعرية-)
- مفاهيم موسعة لنظرية شعرية: اللغة -الموسيقى- الحركة: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة : 1، 2010م. المفاهيم: (اللغة -الموسيقى- الحركة-الحركات: "التصاعد- التنازل"- "اليمن- اليسار"- "الأمام- الخلف"- "الانفتاح- الانغلاق". وقال إن هذه الحركات يمكن أن يستفيد منها محللو الخطاب- الإيقاع الشعري-الانتظام الكوني-التنغيمات- التحرك-التقابل- تفاعل النصوص-التعليل- التنبؤ-الوزن-الأقدام- الأصوات- المسافات-الأنساق-الأجناس-المقامات-المحاكاة-المتابعة-المشاكلات- التناسبات- صناعة الغناء-توليف الأنغام-البنيات الموسيقية-الموسيقى الفطرية- التوليف-الاستحالة-الاتصال-التناغم-التناسب-البنية الموسيقية-المقاطع- التفاعلات الصافية-بلاغة الألمان-تناغم الأكوان-النظرية التوليدية للموسيقى التوافقية-نظرية التعبير الإيقاعي-النظرية الإيقاعية-الأنساق-نسق الأصوات-الصوت- الصوت الموسيقي-الهرمية-المقطع-الهيكل الصرفي-القالب العروضي-البنية النظامية-نسق التراكيب-فطرية التركيب-نسق الدلالات-بوابة المعنى-نواة المعنى-تناغم الوجود- اقترح مفهومين جديدين هما: الاستعارة الهذيانية- والاستعارة البيانية-النسق الموحد- تحاور النصوص-التمزيح بين الفنون-التفان(الشعر والموسيقى-الشعر والتمثيل-الشعر والأشكال-الشعر والمسرح)- الآلة-الرموز-العبرة والإشارة-الرمزية الصوتية- المرددات-البناء الموسيقي-

عنوان الكتاب	مصطلحات تراثية	مصطلحات حديثة
في سيمياء الشعر القديم	الابتداء- المطلع- حسن التخلص-الاستطراد- الاختتام- المقطع- المجاز- التجنيس-الإيجاز-الإطناب- المناسبة- التشبيه-الاستعارة- التخيل- التفريع- التمثيل- المضارعة- التردد - التصدير-الاتباع -التبديل- التضمين- التفسير-التنميم- الإحالة- السرقة- التماثل- الترتيب-المقابلة- الاطراد- التسهيم- الترصيع-التسجيع-	التناص- المقصدية-التنغيم- النبر-

التسميط-التفصيل- لزوم ما لا يلزم-الوضوح- التحرز- الالتفات-التحريف-الاستثناء- الاستدراك- الغموض- التعقيد-القلب-التصحييف- اللغز-التختيم- التوجيه- التكرار	
---	--

5-الدراسات المنجزة حول المصطلح في كتابات د. مفتاح:

- كتاب جماعي: "مشروع محمد مفتاح: دراسات في المنهج والمصطلح والمرجع"، مطبعة أنفو برانت، فاس، الطبعة:1، 2010م.
- الدكتور رشيد سوسان، "معجم المصطلحات المعرّفة في كتب الدكتور محمد مفتاح- جمع وترتيب، مطبوعات الهلال، وجدة، الطبعة:1، 2013م.
- الدكتور رشيد سوسان، "آليات وضع المصطلحات وتوليدها لدى الدكتور محمد مفتاح"، مكتبة الطالب، وجدة، الطبعة:1، 2015م.
- الدكتور رشيد سوسان، "من قضايا المصطلح النقدي لدى الدكتور محمد مفتاح: الاستمولوجية التشبيدية، ومبدأ التدرج، والمصطلح العلمي"، مكتبة الطالب، وجدة، الطبعة:1، 2015م.
- كتاب جماعي: "التأسيس المنهجي والتأصيل المعرفي: قراءات في أعمال الباحث الناقد محمد مفتاح"، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ، الطبعة:1، 2009م.

خاتمة:

الدينامية: دينامية النص:

- دينامية: مصطلح وظيف في علوم ومعارف متعددة؛ منها: الفلسفة، والفيزياء، والبيولوجيا، والميكانيكا، وعلم الاجتماع، والتربية، ودخل مجال الأدب والنقد أيضا.
- التوازي: مصطلح وظيف في علوم ومعارف متعددة؛ منها: الفلسفة، وعلم النفس، والميكانيكا، والهندسة، ودخل مجال الأدب والنقد أيضا.
- التشاكل: مصطلح وظيف في علوم ومعارف متعددة؛ منها: الفيزياء النووية، والسيميائيات، ودخل مجال الأدب والنقد أيضا.